[42] فيها كل ما يحتاج إليه حتى أرش الخدش والظفر، وخلفت فاطمة (عليها السلام) مصحفا ما هو قرآن، ولكنه كلام من كلام ا أنزله عليها (1) إملاء رسول ا وخط علي (عليه السلام) (2). بيان: قال الفيروز آبادى: الاهاب ككتاب: الجلد أو ما لم يدبغ، والمراد برسول ا جبرئيل (عليه السلام). 74 - ير: ابن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال: كنت قاعدا عند أبي عبد ا (عليه السلام) وعنده اناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس: جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ؟ ثم قال له الطيار: جعلت فداك بينا أنا أمشي في بعض السكك إذا لقيت محمد بن عبد ا بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية فقال لي: أيها الرجل إلي إلي فإن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة ا وذمة رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن، فقلت له: اتق ا ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك. فقال أبو عبد ا (عليه السلام) للطيار: فلم تقل (3) له غيره ؟ قال: لا، قال: فهلا قلت: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة، فلما قبض رسول ا (صلى ا عليه وآله) ووقع الاختلاف وانقطع ذلك، فقال محمد بن عبد ا بن علي: العجب لعبدا بن الحسن أنه يهزأ ويقول: هذا في جفركم الذي تدعون ؟ فغضب أبو عبد ا (عليه السلام) فقال: العجب لعبد ا بن الحسن يقول: ليس فينا إمام صدق، ما هو بامام ولا كان أبوه إماما، يزعم (4) أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم يكن إماما، ويردد ذلك، وأما قوله: في الجفر، فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام إملاء رسول ا (صلى ا عليه وآله) _____

(1) في المصدر: انزل عليها. (2) بصائر الدرجات: 42. (3) في المصدر: ولم تقل له غيره هذا. (4) في المصدر: ويزعم. _____